

لسان العرب

(حذل) الحَذَل مُثَقَّل في العين حُمْرَةٌ وانْسِلَاقٌ وسَيْلانٌ دمع وانسلاقتها حُمْرَةٌ تعترىها حَذَلت عينه حَذَلًا فهي حَذُولاء وأَحَذَلها البكاء او الحَرُّ قال العُجَيْر السَّلاُولي ولم يُجْذَل العَيْنُ مثْلُ الفِرَاقِ ولم يُرْمَ قلب بمثل الهوى وعَيْنٌ حاذِلَةٌ لا تَبْكِي البَتَّة فَإِذَا عَشِيقَتُ بَكَتْ قال رؤبة ونسبه ابن بري للعجاج والشَّوْق شَاجٍ للعُيُون الحُذَل وقيل وَصَفَهَا بما تؤول إِلَيْهِ بعد البكاء فهي على هذا مما تقدم الأزهري وصفها كأن تلك الحمرة اعْتَرَتْهَا من شدة النظر إلى ما أُعْجِبَتْ به والحَذَل باللام طول البكاء وأن لا تجف عين الإنسان والحَذَل شيء شبه الدم يخرج من السَّمرة قال الشاعر إِذَا دَعَيْتُ لَمَّا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ تَجَنُّنٌ مِنَ الْحَذَلِ وما جُنْدِيَّت .

(* روي هذا البيت في مادة حذل وفيه الحذال بدل الحذال) .

أَيَّ قَالَتْ اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَاقْلَعْ الْحَذَالَ فَكُلْهُ وَلَمْ تَقْرَهُ وَالْحُذَالَةُ صَمُغَةٌ حَمراء فِيهَا الْأَزْهَرِي الْحَذَلُ بفتح الحاء صَمُغٌ الطَّلَح إِذَا خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَانْزَحَتْ واختلط بالصمغ وإذا كان كذلك لم يؤكل ولم ينتفع به والحُذَالُ حَيْضُ السَّمُرِ وقال تُسَمَّى بِهِ الدُّوْدِمُ وَأَنْشَدَ كَأَنْ نَبِيذَكَ هَذَا الْحُذَالُ وَالْحَذَلُ ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَرُ وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ قال الرازي إِنَّ بَوَاءَ زَادَكُمْ لَمَّا أَكَلَ أَنْ تُحْذَلُوا فَتُكْثَرُوا مِنَ الْحَذَلِ ويقال الْحَذَالُ شيء يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ السَّلاَمِ يُنْزَقُ فِي اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ قال أَبُو عبيد الدُّوْدِمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ السَّمُرِ هُوَ الْحَذَالُ قال ابن بري قال علي بن حمزة الْحَذَالُ يشبه الدُّوْدِمَ وليس إِيسَاهُ وَهُوَ جَنْبَى يَأْكُلُهُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يَطْنُهُ دُوْدِمًا وَالْحَذَلُ وَالْحُذَالُ وَالْحُذَالَةُ مُسْتَدْر ذِيلُ الْقَمِيصِ الْجَوْهَرِي الْحُذَلُ حَاشِيَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا الْحَذَلُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَطَرَفُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هَلُمَّ بِي حَذَلَكِ أَيَّ ذِيْلَكِ فَصَبَّ فِيهِ الْمَالُ وَالْحَذَلُ وَالْحُذَلُ بِكسر الحاء وضمها وسكون الذال فيهما حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ الْحُذَلُ بضم الحاء وفتح الذال عَنْ ثَعْلَبِ الْأَزْهَرِي الْحُذَلُ الْحُجْرَةُ قَالَ ثَعْلَبُ يَقَالُ حُجْرَتُهُ وَحُذَلَتُهُ وَحُزَّتْ وَحُيِّكْتُهُ وَاحِدٌ وَالْحُذَلُ الْأَصْلُ عَنْ كِرَاعٍ وَحُذَلِيَاءُ مَوْضِعُ الْجَوْهَرِي حَذَلَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَحَذَلُ حَذَلًا أَيَّ سَقَطَ هُدُوبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّ بِرِ بْنِ حِمَارٍ الْبَارِقِي فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ وَمَأْقِي عَيْنِهَا

حَذَلُ نَطُوفُ أَيَّ أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ رَأَيْتَ حَاشِيَةَ بَخْطِ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ قَالَ نَقَلْتُ
مِنْ شَعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّامَّةِ بِخَطِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ
السُّلَاسِيِّ جَارًا لِدُرَيْدٍ فَقَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْمَةَ يَقَالُ لَهُ
قَيْسُ بْنُ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ ابْنُ قَيْسٍ يَطْلُبُ بَدْمَهُ فَلَقِيَ عَمْرُو بْنَ نَاعِصَةَ فَقَتَلَهُ فَقَالَتْ امْرَأَةُ ابْنِ
نَاعِصَةَ أَبُوكَيْ بَعِينَ حَذَلَتْ مُضَاعَةً تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَةَ أَيْنَ دُرَيْدُ
وَهُوَ ذُو بَرَاعَةٍ ؟ حَتَّى تَرَوْهُ كَاشِفًا قِنْدَاعَهُ تَغْدُو بِهِ سِلَاحَهُ سُرَاعَهُ